

بما هوس به في تشييط الاعمال طبق ما قل ولا يخطر ببال من يعرف ما ورد من  
ثواب الاعمال على اختلاف أنواعها ما خطر ببال هذا الطويل للمفتري وقد  
لون الشارع الطاعات بالترغيب فيها استنهاضا لهم الى العمل بمقتضاها ولا يعد  
ذلك العمل اذا قام به العبد في حيز غير الاخلاص لان ما شرع على الوجه  
المرغوب فيه محمود فعلمه على نية التحصيل على اجره حتى نية التحصيل على ذلك  
الثواب يثاب عليها بفضل الله لما فيها من تصديق الشارع بوعدده الذي لا يخاف  
لسعة فضل الله والله ذو الفضل العظيم

(السؤال الخامس هل من شك انه تشييط عن الفوز أيضا ودعاية الى تعظيم  
الذاكر على اصحاب بدر وحنين وهل من شك في دخول غزوة بدر وما  
بعدها في كلامه لأن لفظة غزوة مطلقة للاحد الدائر يصدق بكل غزوة  
بدل غيرها

نقول عليه لم يكن من كلامنا نحن ولا من كلام الشيخ التجاني قدس سره  
ما يقضي بما ذكره من تعظيم الذاكر على اصحاب بدر وغيرها وانما هو تقول منه  
أفضى به اليه سوء فهمه اما اولا فلان الكلام في الفضل المنوط بتلاوة الفاتح لما  
اغلق والفضل المنوط بتلاوة القرآن لا بالتفضيل بين العاملين مثل التالي والغاوي  
واما ثانيا فانه اشتبه عليه الفرق بين المطلق والعام فان الثاني لا اشعار له باخص  
معين فاحرى الاول نعم ما ذكره من ان المطلق للاحد الدائر مسلم الا انه لا  
يستلزم المطلوب من دخول غزوة بدر وغيرها ومن هنا جاء الغلط لانه التمس  
عليه القوة والفعل مع ان هذا الاعتراض الصادر منه هو في الحقيقة على الحديث  
الذي سأل الشيخ التجاني رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عنه من ان الصلاة  
عليه مرة تعدل ثواب اربع مائة غزوة كل غزوة اربع مائة حجة وقد اخبره بصحته  
ومثله في ذكر الغزوات قول أبي هريرة رضى الله عنه لان اعلم بابا من العلم في



امر وتهيأ حب الي من سببين غزوة في سبيل الله

فالبحت الذي صدر من هذا المتخلف من قبيل التقدم بين يدي الله ورسوله  
ومن قبيل الاحاد في كلام الرسول عليه السلام ونزعة من نزغات التنطع وقد وقع  
به في مجبوحة الضلال كما قلناه أولا ونعوذ بالله مما يفعله الجاهل بنفسه مما  
يخرج به عن دائرة حبه تبعاً للهوى الذي يقوده للنصير الامور ( فانها لا تعنى  
الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ) وقد جعل هذا السؤال منظوماً على  
سؤال آخر يكتفى عن جوابه بما قررناه

في السؤال السادس هل من شك في انه تثبيط عن التجنيد عند الامم  
الاسلامية شرقاً وغرباً لانهم يختارون ما هو أكثر راحة وثواباً وعن المتطوعين  
بكل الطاعات الاخرى

نقول عليه قد دخل هذا البغيض المضول في امر يقضي بتهديج افكار  
اوربا على المسلمين وتهديج افكار المسلمين على اوربا بذكر التجنيد وهو ما يتخوف  
منه الاجانب والاقارب فقد وقع في اقبح مما قصد به التشجيع علي به عند  
حملة القرمان بل عند حملة الشريعة بل عند سائر المسلمين ولقد رمى بنفسه في  
التدخل في السياسة التي لا تخوض معه فيها ونداءه وحده في ميدانها بجول حتى  
يحصل على نتيجة الفضول ويحیی ثمرتها وقاد الله شره وشر كل ذي شر في  
الجهنم والعرفاء يريد من المسلمين ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما  
تركوا التجنيد الذي يزعم أنهم مشتغلون به في عصره الذي هو مهدد بغاية  
التهديد فيجب عنده أن لا يحصلوا على نتيجة تنفعهم في الاخرى حيث لم ينتفعوا  
بالتجنيد في الدنيا والله عاقبة الامور . وحاصل ما يظهر من حال هذا المتعجرف انه  
يثبط الناس عن تلاوة الفاتح لما اغلق كانه بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم  
عداوة لا يحب أن يصلي عليه أحد بخصوص الفاتح لما اغلق التي الكلام في



تفضيل تلاوتها على تلاوة غيرها بل حتى بمعوم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم  
 بأى صيغة لأن فضل الصلاة عليه مرة بعشر صلوات من الحق عليه لا بعشر  
 حسنات فقط وصلاة واحدة من الله تكفى المصلي هم الدنيا والاخرة بخلاف ثواب  
 غيرها وهو مما سد هذا المتعجرف اذنيه عن سماعه وجعله مثبطا من حفظ القرآن  
 وتلاوته والعمل به ومثبطا عن التجديد وغير ذلك مما سوات له نفسه تقريره  
 ليفرى به البسطاء فى القيام فى وجه النصحاء وما هو من الضلال ببعيد وحسبنا الله  
 ونعم الوكيل منه ومن سلك معه فى هذا السبيل

السؤال السابع هل من شك فى ان هذا تشييط عن كل عبادة وكل  
 ذكر وكل تسبيح وتقديس واستغفار و... .

فنقول عليه مما لا مريبة فيه ان العامل بعبادة لا يعد فى حين المنهاون بعبادة  
 غيرها لان اللسان أو الجنان أو الاركان مشغولة بما اشتغل العامل به (وما جعل الله  
 لرجل من قلبين فى جوفه) فمريد تحصيل فضل الحمد واشتغل بالحمد لا يعد  
 متقاعدا عن تحصيل فضل أى ذكر دونه كما انه لا يعد المقرر لفضل أى طاعة  
 من الطاعات مثبطا لغيرها وهذا من الرضوح بمكان حتى عند الصبيان فما بل هذا  
 المتعجرف يشوش على المصايين على النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاموا به من  
 الصلاة عليه وتشيطهم عن الفوز بالتحصيل على فضائها العظيم بافراغه الباطل فى  
 صورة الحق الذى يغرب به الجبهة وأهل العلم الصحيح ينظرون لآليه بعقول العامة  
 ومن فى معانهم من طلبه العلم الذين لا يفقهون وهم يحسبون ويحوقلون

السؤال الثامن هل من شك فى انه تشييط عن الاعمال الخيرية من  
 صدقة ورحمة واغاثة غريق و... الخ

فقد ذكر الواو هنا مرتين ولم يكتف بتكرارها فى السؤال قبله ثلاث مرات مع  
 الإشارة الى ما لا حصر له من المعطوفات ولعل ذلك الواو منحوتا من ويه ويه



وعلم جراه على الولايات حيث ان الاذكار كلها والاعمال الخيرية كلها داخله  
 في كاية العبادة التي ذكرها في السؤال السابع مما يراه داخل في ضمن فضل  
 الفاتح لما اغلق وأي تحجير على الحق في تخصيص من شاء بما شاء وهل ورد  
 عن الشارع ما يمنع هذا الفضل العظيم المنوط بالنبي الكريم بهذه الصلاة الفريضة  
 ولكن أسباب المنع منه والمنع به جارية على حسب ما قدر من توفيق الذاكر  
 لها ومن حرمان غيره منها واننا لنأسف على اخواننا المسلمين الذين لم يوفقهم الحق  
 لثلاوتها ولو مرة واحدة في عمرهم لما تحبه لهم من اقتناء الخير والدال على التحجير  
 كفاعله وما ذا يلزمهم في تصديق الخبر بذلك الفضل أو على الاقل تسليم أمره  
 للحق وما تمت المزية للمسلم الا بكونه مومنا بالغيب والله ولي التوفيق . وبعد  
 ما فرغ هذا البغيض من افراغ وعائه من افاعيه التي أدار بها دوراً من اللعب على  
 مراسح الشعبذة في تصوير الحق في صور الباطل شرع في قلب الحقائق في نوع  
 . آخر من الافتراء على الله فقال زعم مكيرج في كتابه المذكور في العدد ١٥٢  
 ان صلاة الفاتح برزت من الحضرة القدسية مكتوبة بقلم القدرة في صحيفة نورية  
 للعارف سيدي محمد البكري الى . آخره وهنا يتحقق من بطام على كلام هذا  
 المنتقد بأنه صاحب غرض شيطاني في البحث مع العبد الضعيف مكيرج الذي  
 لم يقل ذلك من عندياته وانما اعتمد في ذلك على ما ثبت لديه من اشياخه الى  
 الشيخ التجاني رضي الله عنه الذي قال أخبرني صلى الله عليه وسلم انها لم تكن  
 من قاليب البكري أي صلاة الفاتح لما اغلق الخ ولكنه توجه الى الله مدة طويلة  
 ان يمنحه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثواب جميع الصلوات وسر جميع  
 الصلوات وطال طلبه مدة ثم أجاب الله دعوته فأنه المالك بهذه الصلاة مكتوبة  
 في صحيفة من النور كما في كتاب جواهر المعاني في صحيفة ١٠٨ من الجزء الاول  
 المطبوع منها فاذا نقلت عن غيري بلسان صدق في النقل باستحضار كامل عقل



فما بال هذا المتعجرف ينسبني الى الزعم ويسبني ويركبنى على مطية الكذب وهو  
 في الحقيقة المفترى المجترى على انه ايضا يتحقق بان الاخبار بذلك صادر من  
 النبي صلى الله عليه وسلم لاشيخ التجاني فكذبها بتكذيبى ولم يتجاسر على التصريح  
 بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم على رؤوس الاشهاد ولا بتكذيب الشيخ الذى  
 هو مراده في الانتقاد لكونه يظهر خلاف ما يبطن فهو منافق مداهن للامة ومن  
 في معانم بالنظائر بحجة الشيخ وانما مكبرج الذى هو قذا في دين هذا المفترى  
 وشعلة نار في قلبه هو الزاعم لما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ التجاني  
 رضى الله عنه واذا راجع أحد جواهر المعاني في الصحيفة المذكورة تحقق بكذب  
 هذا المذمى علي بتحايله الذى أوقعه فيما كان يتخوف منه من هتك عرضه  
 بالسعي في هتك عرض مكبرج

وقى الله عبد الخير مما عليه قد تحامل عبد الشر في السر والظهر  
 وعامله المولى بناقض قصده ولم لا يجازى صاحب الشر بالشر  
 واذا تحقق أيضا ان الخبر بهذه الصحيفة النورانية هو النبي صلى الله عليه وسلم  
 لاشيخ التجاني فما معنى الانتقاد على مكبرج بنسبة هذه الكرامة اليه ومكبرج  
 لم يدعها لنفسه والمتعمد للكذب عليه بها هو من نسبها اليه واعتد الله على الكاذبين  
 أما قول هذا الجاحد المفترى في تكذيب قوانا هذا البروز من الحضرة الالهية  
 معمول به عند المحققين وأقام هذا الجاهل المجترى عويلا ينادى فيه حملة القرمات  
 والدين ويقول ان صلاة الفاتح المذكورة كانت موجودة قبل البكرى معروفة في دلائل  
 الخيرات الخ فقد جرى فيه على ما اعتاده من الوقاحة التي رمت به الى ميدان  
 تسفيه رأيه بسوء سعيه لدى كل مطالع على ما لاهل الله في هذا المقام ولم يستبعد  
 مثل هذا مما يقع في اليقظة وفي المنام فكم من راء في منامه ما وجدته في اليقظة لديه  
 حاضرا ووقع له ما رآه كما رآه فكانت كرامة له ولان رآه أيضا في عالم الروياوكم



من ولي رءا في اليقظة مما لا تكاد تقبله عقول المعتقدين فضلا عن المنتقدين  
 مثل بروز هذه الصحيفة النورية للبكرى من الحضرة القدسية الغيبية وهذا  
 البروز كما قلناه ولا زلنا نقول معمول به عند العارفين واسان حالهم يخاطب الموفق  
 واذا لم تر الهلال فسلم لاناس رأوه بالا بصار  
 وقد نص على مثلها جماعة ممن تفتخر الامة المحمدية بوجودهم فيها ولما رءا  
 هذا الجاهل المجترى ما أيدنا به هذه الكرامة البكرية بما نقلناه عن الامام  
 الشعرانى رضى الله عنه من البواقيت والجواهر غرض عينه وسد اذنيه عن سماع  
 ما نقله عن الشيخ الاكبر في علامة كونها مكتوبة بقلم القدرة بان كتابتها تقرأ  
 من كل ناحية على السواء لا يتغير وقد رءا بنفسه طبق ما حكاه في فتوحاته المكية  
 في الباب ٣١٥ ورقة نزلت على فقير في المطاف بعثته من النار على هذه الصفة  
 ونقلنا هذا الكلام عنه في الكوكب المذكور ورءاه البغض بعينه وما ابي في ذلك  
 الا النقل المأمون من التحريف والله الحمد ومع ذلك أقلم الضجة على هذا الفويق  
 الذى يخزيه كل من اطعم على صحة ما نقلته ولم يبق البحث معه الا في زعمه بيان  
 صلاة الفاتح في دلائل الخيرات وهذا الزعم موكول لحفاظ الدليل المذكور  
 ولما طالعته على فيه نص هذه الصلاة بصيغتها من اولها الى اخرها ولما تحقق هذا  
 الكذب بتسفيهه اذا لم يعثر أحد عليها بصيغتها المعروفة تدارك افتراءه  
 ودعم زعمه بقوله نعم بتغيير يسير لا يمكن أن يكون ذلك التغيير موجبا لهذا الثواب  
 الكثير فهو هنا يبرهن على نفسه بالجهل الفادح باقراره على نفسه بانها ليست كلها  
 باللفظ في الدليل المذكور ومع التقدم بين يدي الله ورسوله في الحكم على ذلك التغيير  
 اليسير الموجود في الصيغة التى في الدليل انه لا يمكن أن يكون ذلك التغيير موجبا  
 لذلك الثواب الكثير كان هذا الجاهل المجترى أتاه الوحي من الله بما زعمه أو عنده دليل  
 قطعى عقلى أو عادى أو شرعى على عدم امكانه ولو كان هذا الدليل واهيا وقيد



جهل ما لتراكيب الكلام من السر الذي يلوح على وجه الكلام الباطن بما يظهر  
 فيه من الفصاحة اللفظية فان الالفاظ اجساد والمعاني ارواح وانما ترى بعضون  
 القلوب وقد فات هذا الجوهل ما تحت التراكيب اللفظية من الاسرار ولو بزيادة  
 حرف او نقصانه وتقديمه وتأخيرته وفي مثل هذا المحل الذي يراعيه ذوو الافكار  
 السليمة قال في المثل السائر بنقل صبح الاعشى عنه ما نصه وهذا الموضوع يضل  
 في سلوك طريقه العلماء بصناعة صوغ الكلام من النظم والنثر الى ان قال الا ترى  
 أن الفاظ القرآن الكريم من حيث انفرادها قد استعملتها العرب ومن بعدهم  
 وهي مع ذلك تفوق جميع كلامهم وتعلو عليه وليس ذلك الا لفضيلة التركيب الى  
 أن قال بعد كلامه لكل كلمة مع صاحبها مقام وبهذا يتحقق جهل هذا السكوت  
 الذي يقول ان صلاة الفاتح لما اغلق موجوده في دلائل الخيرات بتفسير يسير  
 لا يمكن أن يكون ذلك التغيير موجبا لهذا الثواب الكثير وما درى ان التغيير  
 اليسير قد يوقع فيما لا تحمد عقباه حتى ان من اسقط حرفا من القرآن أو زاده  
 يحكم برده اذا تعد ذلك وينقص من اجره اذا غفل عنه في تلاوته وقد ذكر  
 هذه الصلاة الشريفة غير واحد من الاعلام منهم مؤلف ورده الجيبوب في  
 الصلاة على المحبوب وهو الشيخ محمد بن عبد العزيز الجزولي لرسموكي اليعقوبي  
 وذكرها أبو عبد الله الهروشي مع شارح دلائل الخيرات وغيرهم وكلامهم صلوا ما  
 نسبوه لها من الفضل من كون الواحدة منها بستائة الف صلاة وان صاحبها  
 يقول من قرأها مرة واحدة ولم يدخل الجنة فليتبعض صاحبها بين يدي الله وام  
 يزل أهل الله مستانسين بالفضل الذي بشر به صاحبها سواء كان هو القطب  
 البكري او غيره الى ان ظهرت فتنة الملاحدة في آيات الله الذين من جعلتهم  
 هذا الطمان فيها حيث حرمه الله منها وتقول علينا الاقويل واقد كان يرى بعض  
 الخاصة من احباب سيدنا الشيخ التجاني رضي الله عنه ان صاحبها على الحقيقة هو الشيخ



التجاني وان لم تكن من تاليفه لانه رضى الله عنه هو الذى ظهر فضائلها على يده  
وبه اشتهرت فجميع من تلاها ولو مرة واحدة فالشيخ الذى دله عليها مثل اجره  
لان المرء في ميزانه اتباعه والدال على الخير كفاعله وهذا كله من فضائل الاعمال  
والترغيبات التى تنقل على غير الوجه الذى تنقل عليه الاحكام طبق ما تقدم  
عن سنن المهتدين عن البرزلى وغيره ولا علينا فيمن خالفنا ( وسيعلم الكافر لمن  
عتبى الدار ) ونحن نكفر من كفرنا أو حرم حول تكفيرنا والبادى أظلم فأنى لم اقل  
شيئا منوطا بهذه الصلاة الشريفة من عندى وإنما أنا ناقل كما صرحت بذلك  
غير ما مره والله يرى ويسمع ما لم يطخ به جانبى هذا الملعون الكذاب الذى  
يتحقق بما قلناه فيه ذوو الالباب ممن استغاث بهم من حملة القرآن وغيرهم من  
حملة الشريعة ولقد كذب على صاحب دلائل الخبرات فى كونه ذكرها وإنما  
ذكر فى صيغة من صيغ الصلوات التى أتى بها لفظة الفاتح الخاتم ولم يذكرها الى  
التمام ومعلوم ان الشيء وحده ليس هو مع غيره وبالاخص عند أصحاب الاسرار  
فزيادة حرف أو نقصان حرف تذهب خاصية الشيء عندهم حتى فى الرسم فضلا  
عن الذكر ثم ان هذا المنظم لما كان عالما بذهب الروافض ولم يقبل عقله  
كرامة نزول هذه الصلاة على القطب البكرى ولم يكن على ما تقوله من الاقويل  
تعويل زاد فى خوره فقال ما نصه وإنما هذا تمثيل لشیطان الطاق عند الروافض  
يزعم مفتيهم الاكبر انه ياتيه ببطلان التشريع من السماء وينزلها له فى طاق  
خاص واستغنى بها عن نصوص القرآن والسنة فى تشريع أحكام النوازل كلها  
ولينظر ذلك فى كتبهم وتوارى عنهم فنقول على هذا البهتان لا يحتاج العاقل الى  
مراجعة كتب من نسب اليهم هذه الترهات وما أظن ان المنزهين بذهب الرافض  
وفيه من العقلاء والاعلام وان ابتلاهم الله بما ابتلاهم به من بعض بعض الصحابة  
ينفى بهم الحال الى ما نسب اليهم هذا الفضولى المرتاب بان مفتيهم بشرع لهم



أحكام النوازل ويخبرهم بأن الشيطان هو الذي أتاه بطائفتها من السماء وأنزلها  
 له في طاق قاسم مسلمون يطلبون الحق وإن اخطأوا في اجتهادهم فلا يركنون  
 إلى الأحكام التي يأتي بها الشيطان وما أرى هذا الذي أخبر به هذا الكويئتب  
 الكويئذب إلا من باب ما جرى عليه من الافتراء ونسبة الاختلافات منه للناس وقد  
 أنشد الشيطان في حق أمثاله

لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيلة  
 من كان يخلق ما يقول لخبائتي فيه قلبه  
 وكفى هذا البغيض تجاسره على الحضرة النبوية في تنزيل ما أخبر به منزلة  
 ما زعمه من البطائق الشيطانية وهو مصادم في هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 فإن الشيطان لا يتمثل بي ورويته في البقعة عند العارف به أقوى من رويته عليه  
 السلام في المنام ثم نمادى هذا البغيض على ضلاله فقال إن بر وزها بقلم القدرة في  
 صحيفة نورية لم يكن ولم يثبت مثله لنبي من الأنبياء لأن الله هبأ وحيه لهم بقوله  
 (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي  
 بأذنه ما يشاء) وهذه الآية رد على الكفار الذين قالوا (إن نؤمن لك حتى تنزل  
 علينا كتابا نقرؤه) في سورة الاسراء فإذا كان الرسول لا ينزل عليه مثل هذه  
 الصحيفة فكيف تنزل على غيره فهل هذا الاستخفاف بحق النبوة من هذا  
 المدعى فنقول عليه لم يقل الشيخ التجاني من عندياته فيما نقلناه عنه في نزول هذه  
 الصحيفة على البكرى وإنما أخبره بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صادق فيما  
 نقله فتكذيبه تكذيب للنبي عليه السلام لأنه هو المخبر بذلك وما أجرا هذا  
 الكويئذب على التكذيب وتفسير القرءان بالرأى وسارعه انفي ما هو ثابت بنص  
 القرءان الشريف بما تحقق به استخفافه بالتنزيل والمنزل وهو لا يفهم صريح  
 القرءان فضلا عن تلويحه وإشاراته فهو هنا جعل هذه الصحيفة المنزلة في منزلة



إحياء الله بلا واسطة حيث استدلل بقوله تعالى ( وما كان لبشر أن يكلمه الله الا  
 وحيا او من وراء حجاب ) والصحيفة من قبيل الحجاب كما لا يرتاب في هذا أحد  
 وقد جزم هذا المكذب بنفى مثل هذه الوسطة حيث يقول فاذا كان الرسول  
 لا ينزل عليه مثل هذه الصحيفة فكيف تنزل على غيره وهل هذا الكلام  
 منه الا تكذيب بما أنزل الله من الألواح على موسى عليه السلام من قوله جل  
 ذكره ( وكتبنا له في الألواح ) قال الجلال السيوطي أي الواح التوراة وكانت من  
 صدر الجنة او زبرجد او زمرد سبعة أو عشرة . قل العلامة الصاوي عليه وكتبنا  
 له في الألواح أي وكان طول اللوح منها اثني عشر ذراعا وقيل عشرة على طول  
 موسى والكتاب لها الله بلا واسطة الى ماخره وليت هذا الجهول عذر نفسه وام  
 يتداخل في الفضول حتى أدته جرته الى ان يقول ما يقول مما أوقعه في تكذيب  
 القرءان فضلا عن تكذيب غيره ولا حول ولا قوة الا بالله ( فانها لا تعمى الابصار  
 ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ) ثم طفق يتقيا من فقه على ما كتبه وكذب  
 فيه فقال لو سلمنا نزول هذه الصحيفة على البكرى للزم انه اوحى اليه بشرع وقد  
 بلغه انلاميده فيكون نبيا رسولا وهو نقض لقوله تعالى في حق محمد ( ص )  
 وخاتم النبيين الى أن قال وصلاة الفاتح ان لم تكن الشرع كله هي بعض الشرع  
 وهي حكم من احكامه ولا سيما مع هذا الثواب الجسيم فهي أرجح ميزانا من كل  
 شرع فنقول عليه جرت عادة الزنادقة مثل هذا البغيض في تعاويل جبل الهديان  
 بفضول القول حتى اذا ذكروا اسم النبي صلى الله عليه وسلم حبس الله لسانهم  
 عن النطق بالصلاة عليه وحبس أيديهم عن كتبها فيشيدون اليها بنحو وصلعم أو  
 باقتصار على حرف ص كما فعل هذا الكويكب هنا فانه قد حرمه الله من ذكر  
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك دليل على بفضه لها ولان على  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو السبب في محاربة من يذكر فضل صلاة الفاتح



لتسويل نفسه له مع شيطانه بمتابعة هواه في كونه يدافع عن جناب القرآن الشريف  
الذي حملته الغيرة الكاذبة الى الاستفهام عن حماة القرآن ولا أدري هل يفارون  
على القرآن مما صدر منه في حمل القرآن على غير محملاته وتفسيره برأيه وتكذيب  
ما ورد فيه ومسايرته الى تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وتكذيب أهل الله  
فيما صرح به على رؤوس الاشهاد مما ينادى عليه بالويل والثبور أو يختلق هواجس  
من عندياته وينوب عنه في الامضاء عليها هيان ابن بيان أو صريد مثله شيطان  
وان يعجب أحد فليعجب من جملة صلاة الفاتح لما اغلق حكما من احكام الشرع  
بل بعضا من الشرع بل الشرع كله مضيفا لذلك نهكاته يجعل البكري الذي  
ألهمه الله اليها نبيا رسولا بعد ان ذكر ما لا يعرفه غيره عنده من التعريف بالنبي  
والرسول على سبيل الفضول وجهل الالهام الذي اعترف به سائر علماء الاسلام  
ولم يقم الخلاف الا في كونه حجة أولا يحتاج به في التشريع ولا معنى لجعل هذه  
الصلاة تشريعا محدثا والامر لمطابق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وارد في  
الشريعة المحمدية فهي من الصيغ الداخلة في الامر بها من قوله تعالى صلوا عليه  
لانها حاكمة بالامر او نهى وغيرهما من الاحكام الشرعية المبتدعة فهو بذلك ينادى على  
نفسه بالجهل والتقدم بين يدي ذوي الفضل مسلوب الدين والعقل وبالبته سكت  
فانه لو سكت من لا يعلم لاستراح من يعلم أو يفهم ثم زاد في تلطيح صحيفته المظلمة  
فقال نزول الصحيفة بعد نبينا على البكري جائز عقلا ولكنه ممنوع عادة  
وشرعا فاما الجواز العقلي فلا عبرة به في الشرعيات وأما المنع العادي فانما قلنا به  
لاننا لم نجثنا على هذه الصحيفة التي تقرا من كل الجملات الست فيما خلفه البكري  
عند أولاده بمصر وفي متحف الآثار المصرية وفي الخزانة الكتبية الخديوية وفي  
متاحف اوربا وامريكا وغيرها لم يثر لها على أثر فدل ذلك على كذب قصتها  
الح فنعزل عليه من المقرر ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود وليس هناك



قبل هذا البحث نشوف لاحد من الناس في طلب العثور على هذه الصحيفة  
 النورية في خزانة البكري ولا في خزانة غيره وايس من شأن ما هو خارق للعادة  
 من كرامات الاولياء ان يودع في المتاحف العمومية لان الاسرار لا يطلع عليها  
 الاشرار واذا احتمل أن يكون البكري أو غيره وضعها في محل خفي حتى لا  
 يطلع عليها أحد كنما للاسرار من الابتذال فلا معنى لمن لم يثر عليها أن يكذب  
 بقصتها وكم من اشياء مثالا صحيحة ولم يقع العثور عليها ولا زال الاستكشاف عن  
 الامور بيدي من العجائب المحجبة - أمة ما يهر العقول والافان الألواح التي نزلت  
 على موسى وأبن مكاتب الرسول ومكاتب خلفائه مما لم يقع الاخبار بتزييفه وأبن  
 سائر مثائر السلف وان كان البحث عن بعضها يقضي بالوقوف عليه حتى عند من  
 لا يعبا به ورب تحفة موضوعة في فناء غرفة وفي الزوايا خبايا من هذا النوع الذي  
 لم يقبل عقل هذا الطويل وجوده واستدل على ذلك بما يتنافى الجواز العادي  
 وقد اتضح ما فيه وانه لا سبيل الى الجزم بعد الوجود أو تكذيب هذه القضية  
 بزعم مردود وقوله وأما المنع الشرعي فالتما قلنا به لان الله يقول (ألبوم أكلت  
 لكم دينكم) فما خرج الرسول من الدنيا حتى اكل وظيفته وتركنا على محجة بيضاء  
 وشرعية كاملة لا نحتاج اصلا الفاتح وقد أغنانا الله عنها بما رواه ائمة الصحيح  
 من الصلاة الbraهيمية فنقول عليه هكذا يكون العلم والا فلا اما أولا فقد جعل  
 الصلاة المذكورة غير داخلية في الدين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كيف  
 ما كانت قد امر بها الدين وما امر به فهو منه نعم الصلاة الbraهيمية جاءت في  
 بساط التعليم بها في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد الصلاة ذات  
 الركوع والشهود فهي هناك مما تمت به الصلاة على القول بوجودها خارج  
 مذهب مالك او بمشروعيتها لا على الوجه المذكور فتوهم رضي الله عنهم كيف  
 نصلي عليك أي كيف نصلي عليك في الصلاة فلوهم كيف يقولون فيها فقال